بهـــرا الضياء
Bahra No 504 Sun. 13 Sep 2009
العدد ٥٠٤- الاحد ١٣ ايلول ٢٠٠٩ م -٦٧٥٩ آ

حلاقو الكلاب متخصصون يحملون شهادات رسمية

قصات شعر لكلاب بتسريحات بشرية وأجور عالية

حين دلفت إلى صالون حلاقة كلاب معروف في ايندهوفن بجنوب هولندا، كانت "ايفين" صاحبة الصالون تستعين بالمقص بغية إجراء آخر اللمسات. وما إن مسكت المشط غارزة أسنانه في شعر الكلب "مايكو"، لأجل تصفيف شعره، قالت إن الخطوة الأخيرة هي تقليم الاظافر.

ولم تكن هناك حاجة لأن تدع "ايفين" الكلب "مايكو" يستحم في بانيو عصري يرش بمادة خاصة، موجود في قاعة الصالون الجانبية. وسبب ذلك ان صاحب الكلب لديه حمام خاص تتوفر فيه وسائل وعلاجات خاصة بـ"مايكو"، فلا داعي إذا للقيام بأكثر مما يحتاج إليه "مايكو".

"ايفين" الآن تجفف شعر "مايكو" بـ"المشوار"، وحين جلست كان الى جانبي عشرة كلاب تنتظر دورها تحت موسى الحلاق.

أجرة "ايفين" لرأس الكلب الواحد أربعون يورو، وهو سعر متناسب قياسا إلى صالونات حلاقة الكلاب المصنفة كدرجة أولى حيث تصل قصة شعر الكلب إلى أكثر من ١٥٠ يورو. تروي "ايفين" لايلاف أن اغرب ما حدث لها في عالم قص الكلاب انها دعيت ذات مرة إلى قص شعر كلبين عروسين، وسافرت لأجل ذلك إلى العاصمة أمستردام حيث قبضت لقاء ثلاث ساعات عمل حوالي ١٥٠٠ ألف يورو

تقول "ايفين"..عملت لهذين الكلبين في يوم زواجهما تسريحتين جميلتين، وكسيت أظافرهما بالطلاء، وزينت شعرهما بالأشرطة، وحلقت المناطق الحساسة لكليهما ليبدوا نظيفين في ليلة "الدخلة"..

تضيف "ايفين" كان أمرا مثيرا للاهتمام حقا ولاسيما أن عشرات المدعوين من أبناء الطبقة المترفة حضروا الحفل..

لكن "ايفين" تتنهد قائلة... انه ترف تجاوز الحدود، لكن ماذا نفعل، فهناك من يدفع، وهناك من يستمتع. و"ايفين" هذه حصلت على الدبلوم في تزيين الكلاب من معهد هولندي، حيث علقت شهادتها في مكان بارز بالمحل، وهي تتضمن اعترافا بنيل شهادة في علم أو فن حلاقة الكلاب وتزيينها وإجراء الخدمات الطبية لها والمتعلقة بمسائل الشعر وخدمات الأطراف والأظافر والجلد. وبحسب "ايفين" فإن كلاب الهولنديين لن تدخل الا لحاملي الشهادات من الحلاقين، وممن يمتلكون خبرة وتجربة في هذا المجال.

وبينما يجلس كاتب المقال بين كلاب تنتظر دورها، فإن ثمة إحساس ينتابك أن هذه الكلاب الهادئة غير المشاكسة تنظر إلى كاتب المقال مستغربة تواجده بينها.

تردف "ايفين".. هذه شعور استثنائي، قلة من يأتي ويجلس إلى جانب الكلاب فيشعر انه جزء من عالم حيواني منظم.

تضيف "ايفين" .. هذه شعور زوجي أيضا على الأقل حين يزورني هنا ويجلس بين الكلاب لبرهة من الزمن يلاطفهم ويلاعبهم، ويتملكه شعور بأنه جزء منهما.

تقول "ايفين".. ذات مرة أخبرني أنه لم يزر الصالون من فترة وانه يتوجب عليه فعل ذلك، لان في داخله شعور يناديه أنه يحتاج لان يجلس برهة مع كلاب الصالون يداعبهم ويلاطفهم. وبحسب "ايفين" فإن الذي يحدث أمر حقيقيا، فهناك شعور مشترك يحدث بينك وبين الحيوان.

تتابع "ايفين" حديثها.. أنا احلق للكلب "ميسد" أربع مرات في السنة، وحين يحين وقت حلاقته، ينبه "ميسد" صاحبه بان الوقت حان للحلاقة من جديد.

وصاحب الكلب "ميسد" رجل طاعن في السن، يعتمد في حاجاته على كلبه في التسوق وكدليل في طرقات المدينة. يقول الحلاق "ماكس".. ذات مرة كنت أتبضع حتى هاجمني كلب وبدأ يقبلني لاعقا وجهي بلسانه.. انه الكلب "ميسد"، يعرفني أنا حلاقه.

وفي صالون "ايفين" أتصفح على الطاولة مجلات وإعلانات دعائية خاصة بخدمات الكلاب، من تلك دعاية لشركات عملاقة لإنتاج طعام خاص للكلاب... ومحل آخر لبيع إكسسوارات للكلب وآخر لخياطة القبعات والملابس والنظارات.

لكن أظرف ما وقعت عليه عيناي مقال [illegible] الصالون تتضمن تفسيرا علميا واجتماعيا حول كيف أصبح الكلب شريكا جنسيا للإنسان.

ومما تقدمه كانت "ايفين" للكلب لحظة دخوله الصالون حساء حار وشوكولاته... وفي هولندا وبلجيكا وألمانيا، أصبح الكشف المبكر عن أمراض الكلاب بأهمية ذلك عند الإنسان، فصاحب الطب يهتم بصحة كلبه نفسيا وبدنيا مثل تسوس الأسنان، وارتفاع نسبة السكر إضافة إلى القلق والتوتر والحساسية. ويتوفر صالون ماكس على أنواع لمنتجات صحية وطبية كالصوابين والعطور والعقاقير المعقمة والشامبو والمضاد حيث تغسل الأرجل والجذع والأذنين، والظهر، وكذلك الرأس. وقصات شعر الكلاب لها أسماء ومعاني، فهناك قصة الأسد والقنفذ والثعلب والذئب، لكن أظرف القصات هي قصة "انسان"، ولعلها تشير الى رغبة جامحة لدى الكلب للتشبه بالإنسان. وفي صالونات الحلاقة هذه، ثمة صور لكلاب مشهورة أصبحت مثالا يحتذى به للكلاب، وهي تنتظر دورها في صالونات الحلاقة، فيعمد الحلاقون إلى تعليق صورها، وكأنها سلوك بشري لا حيواني، ومن الصور المشهورة التي يعلقها الحلاقون في صالوناتهم، الكلبة الروسية "لايكا" التي كانت أول كائن حي يخرج الى الفضاء في العربة الفضائية عام ١٩٥٧ والكلب الافغاني "كاسبك" الذي اتخذه بيكاسو في الاربعينات نموذجا رئيسا، و"كراكر" كلب الملكة اليزابيث و"تيهواهوا" كلب "باريس هيلتون".

الجدير بالذكر أن عام ٢٠٠٨ شهد فعاليات المسابقة الدولية لحلاقي الكلاب في بلجيكا. ولم تعد حلاقة الكلاب تقتصر على أوربا فحسب فقد انتشرت صالون حلاقتها على نطاق محدود في بيروت والقاهرة والرياض بالسعودية. وبحسب صحيفة عكاظ السعودية فإن أسعار قص شعر الكلب وصلت في فصل الصيف إلى ألف و٥٠٠ ريال.

على ذمة الخبراء...
مراحل الزواج السبع

أجرى الباحثون والعلماء دراسة حديثة على مجموعة من المتزوجين في فترات زمنية مختلفة -من الشباب ومن الأكبر سنا- ثم قسموا المراحل التي يمر بها الزواج إلى سبع مراحل، وذلك على ضوء النتائج التي توصلوا إليها.

وهذه المراحل هي:

- المرحلة الأولى: السنوات الوردية الحالمة، وهي تمتد من بداية الزواج وحتى سنتين أو ثلاث. وفيها يرى كل من الزوجين في شريكه أنه فتى "أو فتاة" أحلامه، فيشعر برضا وارتياح لاختياره وتوفيقه مع شريك حياته.
- المرحلة الثانية: وهي تبدأ بعد سنتين أو ثلاث، وتمتد حتى سبع سنوات بعد الزواج. وهي مرحلة لاختلاف وجهات النظر. ويعتبرها الباحثون مرحلة هامة إذ تكثر فيها -بناء على نتائج الإحصائيات- حالات الانفصال أو الطلاق. ويفسر العلماء هذه النتائج إذ إنه بانتهاء الفترة الحالمة يبدأ الزوجان في مواجهة الواقع، وملاحظة الاختلافات الصغيرة أو الكبيرة في شخصية كل منهما. وعادة ما يتوافق ذلك زمنيا مع ازدياد الأعباء عند قدوم الطفل الأول.
- المرحلة الثالثة: وهي تبدأ من سبع إلى اثنتي عشرة سنة بعد الزواج. وتزداد فيها حدة المناقشات أو الاختلافات في محاولة كل طرف من الطرفين أن يسود رأيه ويثبت شخصيته. وإذا ترك الزوجان نفسيهما فريسة للغضب والمشاحنات والخلافات بدون معالجة، ازدادت حدة هذه الخلافات، وتضخمت رؤية كل منهما لعيوب الآخر دون مميزاته.
- المرحلة الرابعة: وهي من ١٢ حتى ١٥ سنة زواج، ويسود فيها نوع كبير من الألفة والهدوء وتحكيم العقل قبل اتخاذ أي قرار وذلك حفاظا على هدوء بنيان الأسرة وتماسكه. وهي أيضا مرحلة ينشغل فيها كل من الزوجين في أمور بناء مستقبله وبناء مستقبل الأسرة، فلا يهتم بالتدخل في كل كبيرة وصغيرة في خصوصيات شريكه.
- المرحلة الخامسة: من ١٥ حتى ١٧ سنة زواج، وقد يبدأ في هذه المرحلة ظهور مشكلات من نوع آخر بسبب وصول الزوجين لمرحلة عمرية تختلف في خصائصها عن المرحلة الماضية، بالإضافة إلى نمو الأبناء ووصولهم إلى مرحلة المراهقة بما تحمله من تغيرات في شخصيتهم، وملامحهم، ومزاجهم، وعلى الزوجين أن يتفقا على أسلوب ثابت في توجيه الأبناء وحفظ الهدوء والتماسك للأسرة كلها.
- المرحلة السادسة: وهي من ١٧ حتى ٢٣ سنة زواج، وتسمى بمرحلة "العودة"، وفيها يشعر الزوجان برغبة في العودة للحياة الهادئة والاستقرار بعد كثرة الانشغال بضغوط العمل، والانشغال بالأبناء وبمستقبلهم وبزواجهم. فيتوجه تفكير الزوجين إلى الرغبة في العيش معا في هدوء بعيدا عن أي مشكلات.
- المرحلة السابعة: وقد سماها الباحثون مرحلة "السلام" وهي تبدأ بعد ٢٣ سنة من الزواج. وفي هذه المرحلة يصبح كل من الزوجين محتاجا أشد الاحتياج إلى شريكه وإلى رفقته معه دائما، فيصبح مهتما بصورة أكبر بصحته وبسعادته، وبأموره كلها، وبخاصة بعد زواج الأبناء، وانتهاء جزء كبير من المسؤوليات، ووجود فراغ كبير في الوقت.

وقد علق الباحثون بعد الوصول لهذه النتائج بأنه ليس من المفروض أن يمر كل زوجين بهذه المراحل كلها، وفي نفس الفترة الزمنية. ولكن الملاحظ أن وجود المشكلات التي تبدأ صغيرة بعد الزواج دون حل أو علاج، يجعلها تتضخم ويصبح استمرار الحياة الزوجية هادئة، أمرا صعبا. أما علاج كل مشكلة من بدايتها بحب وغفران ...

ومصارحة فيهون الكثير من الصعوبات والمشكلات في الحياة، ويفتح الباب دائما للسعادة الزوجية.

الصدى

ترجمة ألن البرت *

ذات يوم، كان رجل وابنه يسيران بين الجبال. وفجأة، وقع الولد الصغير وتأذى بشدة. وصرخ: آآآه.

ولدهشته، فإنه سمع نفس الصوت آتيا من جهة ما بين الجبال، والذي كان: آآآه.

فتساءل بفضول قائلا: من انت؟

فوصلته الاجابة التالية: من انت؟

عندها صرخ نحو الجبال: انا اكرهك!

فأجاب الصوت: انا اكرهك!

فصرخ الولد، وهو غاضب من هذه الاجابات: جبااان.

وكانت الاجابة كالتالي: جبااان.

ثم نظر الطفل نحو والده وسأله: ما الذي يحدث؟ ابتسم الوالد وقال: بني، انتبه جيدا. وصرخ الوالد بصوت قوي: انت بطل.

فأجاب الصوت الاتي من بين الجبال: انت بطل.

تحيّر الولد الصغير، ولكنه لم يفهم بعد ما الذي كان يحدث.

عندها فسر له الوالد وقال: بنيّ، الناس يسمون هذا الشيء بـ"الصدى"، وهو حقيقي ومباشر، ويعيد لك كل ما تقوله او تفعله.

ببساطة، ان حياتك هي صدى لاعمالك. فاذا كنت تريد حبا اكثر في العالم، فازرع حبا اكثر في قلبك انت. وان كنت تريد أن يكون فريقك اكثر مقدرة، فهب له انت مقدرتك وكفاءتك. وهذه العلاقة تطبق على كل مجال في الحياة. فالحياة ستعيد لك كل ما اعطيته لها.

* حياتك ليست بالصدفة.. بل هي صدى اعمالك.

* من موقع Frobki

كلماتٌ مِنْ ذَهَب

- البطولةُ هي في الانتصار على النفس، و ليست في تدمير الآخرين!
- التحضّرُ هو في فَهْم واقع الآخرين و في تفهّم ظروفهم.
- لم يُخلق أحدٌ غبياً بالولادة.
- دمعةُ الحزنِ تغسلُ النفسَ من آلامها.
- السّلامُ كلمةٌ كاذبةٌ متى خضعت لمعايير البشر.
- الثقةُ لفظة تحتاج إلى المزيد من المراجعة.
- الحكمة لا تأتي منْ فراغ.
- الراحةُ توقّف آني لحياتنا من أجل متابعة مسيرها بعد ذلك.
- الأنانيةُ مرآةٌ مكسورةٌ.
- الصبرُ قد يقتل صاحبه أحياناً.

أقوال في سطور

لا تنظرْ إلى السّماء و قلبُكَ مشدودٌ إلى الأرض.
النضج العقلي هو أن تتمكن من خلق موازنة بين كفتي الاختلاف و الاتفاق بينك و بين الآخرين.
حياتنا وليدة أفكارنا.
صمتنا ليس دليل عجزنا إلاّ في قاموس الضعفاء.
أحترمُ مَنْ علّمني، و أحبّ مَنْ آلمني!
في البحر العميق موجٌ رقيق.
الغيرة بلاء و عدمُها غباء.
في القليل من الغيرة. الكثيرُ من البصيرة.
دارُ السعادة الحقيقية ليس بعيدا عن جيرةِ الشقاء.
الهمّ أقسى من سيلِ الدم.
المعرفة مفتاح لكثيرٍ من الأقفال.
أسنانُ الجوع تنهش بلا دموع.
فقط الجهلة هم الذين لا يرون نور الحقيقة.
جناحُ الفقير مكسور و جناح الغنيّ منشور.
الألم مدرسة المعارف.

كلمات متقاطعة

الافقي

1 ـ (... القزويني) أديب ومحدث عربي/ بريء من عيب أو ريب. ٢ ـ ظهر الهلال/ سمينة(معكوسة). ٣ ـ جامعة بريطانية. ٤ ـ أطباق(معكوسة)/ مكيال للسوائل. ٥ ـ المبنى الضخم يضم متاجر لأنشطة مختلفة/ صبا. ٦ ـ ما يتساقط من الحديد في أثناء بردة(معكوسة)/ لسان نار. ٧ ـ نبات عنب الثعلب/ للتعجب. ٨ ـ والد/ عاصمة العراق. ٩ ـ نصف النهار في القيظ خاصة/ عملة اليابان. ١٠ ـ (فرديناند...) دكتاتور حكم الفلبين/ برق.

العمودي

1 ـ عشيرتنا/ واشي. ٢ ـ ندي بالماء/ والهة/ للنفي. ٣ ـ رئيس وزراء مصري أغتيل. ٤ ـ قاموا بوصايتهم(معكوسة)/ طعتك. ٥ ـ سترا(معكوسة)/ حيوان زاحف(معكوسة)/ للتعجب(معكوسة). ٦ ـ ما تم نسجه(معكوسة)/(الظاهر...) سلطان مصر المملوكي. ٧ ـ مرمي. ٨ ـ كاتب فرنسي. ٩ ـ نظمه ونسقه/ أنثى. ١٠ ـ عاصمة ولاية أندرا براديش جنوب الهند.

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1								■		
2			■						■	
3		■								
4					■		■			
5						■				
6	■						■			
7				■			■		■	
8		■			■					
9							■			■
10							■			

الابراج

الحمل
٢٢ آذار – ٢٠ نيسان
قدم مساعدتك ودعمك لكي تتفادى أي خلافات. قد تواجه مشكلة مع وصية أو سياسة التأمين. تأكد من أن يكون أي تقديم لديك جاهزا. شخصيتك الساحرة تجلب إليك اليوم بعض الأشخاص من الجنس الآخر. أسعد أيامك هذا الأسبوع هو يوم الثلاثاء!

الثور
٢١ نيسان– ٢١ ايار
ينبغي أن تكون أكثر ثقة وتقديراً لذاتك حتى تحصل على منصب أعلى في العمل. عليك بوضع أموالك في مكان آمن. احرص أن تلبي أولا احتياجات من تحبهم. حاول أن تكون صبورا مع عدم قدرتهم على تقبل كل جديد. أسعد أيامك هو يوم الخميس!

الجوزاء
٢٢ ايار– ٢١ حزيران
استمع لكن لا تتسرع في قراراتك الشخصية. تحتاج هذا الأسبوع لدعم الآخرين لك. هناك الكثير من الفرص والتغيرات. ابحث عن الاستشارة المتخصصة إذا كان الأمر سيساعد في توحيد الأسرة. عليك بوضع أموالك في مكان آمن. أسعد أيامك هو يوم الجمعة.

السرطان
٢٢ حزيران–٢٢ تموز
الاستثمارات العقارية مفيدة ولكن عائدها المادي لا يظهر الآن. عليك بالصبر حتى يحين دوره. تنشغل كثيراً بشؤونك المالية. تكون غير متأكد من مشاعرك. الشكوك والخداع يحيطون بعلاقتك بالأصدقاء والأقارب. أسعد أيامك هو يوم السبت!

الاسد
٢٣ تموز– ٢٢ اب
قد تواجه مشاكل مع شخص تعيش معه. لا تسمح للآخرين بالحديث نيابة عنك. أستخدم فطنتك في تحويل الأمور إلى ما ترغب فيه. ستظهر القيود إذا لم تتمكن من اتباع القواعد. لا تصدق أي شيء تسمعه. أسعد أيامك هو يوم الاثنين!

العذراء
٢٤ اب– ٢٣ ايلول
اشترك مع شريك الحياة في القيام بأمر ما وستندهش من روعة الصفقة التي تقوم بها يمكنك إحراز نتائج مثمرة إذا تحدثت مع رئيسك في العمل عن بعض الأمور التي اكتشفتها. قد يتردد الزملاء في إخبارك بمشاعرهم. أسعد أيامك هو يوم الأربعاء!

الميزان
٢٤ ايلول– ٢٣ تشرين ١
حاول ألا تكون شديد التظاهر أو العدوانية. قد تواجه مشاكل في التحكم في أموالك اليوم. كلامك الصريح الذي تصدره بالفعل من قلبك يمحي أي أمور غامضة. عليك بإعادة تقييم دوافعك وتغير نفسك أولا. أسعد أيامك هذا الأسبوع هو يوم الخميس!

العقرب
٢٤ تشرين ١ –٢٢ تشرين ٢
اشترك في المحاولات القيمة وقابل الأصدقاء الجدد. توقع التأجيل والروتين عند التعامل مع الهيئات. ستقابل شخصيات ممتعة إذا ما شاركت في الأنشطة التشجيعية. السفر والتواصل ليسا في غاية المتعة كما توقعت. أسعد أيامك هو يوم الأحد!

القوس
٢٣ تشرين ٢ – ٢٢ كانون ١
فكر في الاشتراك في النادي الصحي للحفاظ على مظهرك. علاقات رومنسية جديدة تنشأ من خلال السفر. كن على استعداد لتقديم بعض التسويات والإصلاحات. رفيقك في حاجة إلى الاهتمام والرعاية. أسعد أيامك هذا الأسبوع هو يوم الجمعة!

الجدي
٢٣ كانون ١–٢٠ كانون ٢
اشترك في الأنشطة التي تضم جميع أفراد الأسرة. الاضطرابات العاطفية تسبب القلق لحياتك الشخصية. خطط لقضاء يوم من المتعة والترفيه معهم. لا تسمح للآخرين بالتدخل في مشاكلك الشخصية. أسعد أيامك هذا الأسبوع هو يوم السبت!

الدلو
٢١ كانون ٢– ١٩ شباط
سيغضب شريك حياتك من مشاركتك. حاول زيارة مدينة ممتعة بالنسبة لك. سيكون لديك الكثير من الطاقة. سفرك الذي تعزم عليه يكون بهدف المتعة والمعرفة. ستتمكن من إحراز التقدم في شخصيتك هذا الأسبوع. أسعد أيامك هو يوم الثلاثاء!

الحوت
٢٠ شباط –٢١ آذار
يبرز تفوقك كثيراً إذا اجتهدت في القيام بعملك. لا تدع الأمور تخرج عن نطاق السيطرة. فكرك الثاقب وروحك المرحة تمنحك شعبية كبيرة بين زملائك قم ببعض الصفقات المجدية والتي تربحك المزيد من المال. أسعد أيامك هو يوم الاثنين!